من الألفاظ المترادفة في القرآن الكريم عند المفسرين

الدكتور
ضحى أكرم بدري
الجامعة الإسلامية- فرع بابل

One of the synonymous terms in the Holy Qur'an for commentators

Dr.
Duha Akram Badri
Islamic University - Babylon Branch

الملخص:-

وقد رأيت أن أخصص هذا البحث لدراسة بعض الألفاظ التي وردت متقاربة في المعنى في القرآن الكريم. وجهة نظر بعض المفسرين واخترت بعض الألفاظ التي واخترت بعض الألفاظ التي تعددت مسمياتها نحو ألفاظ الجنة وألفاظ النار وألفاظ المطر وألفاظ الرياح وتتبعت ما ذكره المفسرون بصددها وتبين أن بعض المفسرين يذهب الى أن هذه الألفاظ ليست مترادفة كالألفاظ التي اطلقت على النار فجاءت (جهنم) و(السعير) و(لظى) وغيرها فذهب هؤلاء المفسرون الى أن لكل لفظ من هذه الألفاظ دلالة أو معنى تخصص من خلال الاستعمال القرآني بحالة معينة أو طبقة من الطبقات النار وذلك يعني أن هذه الألفاظ تتحد في مناها العام وتفترق في معناها الخاص، لذا تتبعت هذه الألفاظ لأفق عند الدلالة العامة للفظة والدلالة الخاصة التي جاءت بعد ورودها في القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: القرآن، الالفاظ، المفسرين.

Abstract:-

I decided to dedicate this research to the study of some of the words that appeared similar in meaning in the Holy Qur'an. The point of view of some of the commentators, and I chose some of the words that I chose some of the words that have multiple names, such as the words of heaven, the words of fire, the words of rain, and the words of the wind. Al-Sa'ir) and (Latha) and others, so these commentators went to the fact that each of these words has a significance or meaning that is specialized through the Qur'anic use in a specific situation or a layer of fire, and this means that these words unite in their general meaning and separate in their specific meaning, so I followed these words Horizon at the general connotation of the word and the specific connotation that came after it was mentioned in the Holy Qur'an.

Keyword: The Qur'an, words, commentators.

الملخص

عُني علماء العربية بدراسة الألفاظ وكانت لديهم شعبة من تلك الألفاظ التي تقاربت دلالاتها لديهم فذهبت طائفة منهم الى القول بفكرة الترادف في اللغة ووجدت هذه الطائفة ألفاظاً كثيرة جاءت بمعنى واحد كأسماء السيف والعسل والأسد وغيرها مما زخرت به معجمات اللغة سواء أكانت معجمات ألفاظ أم معجمات معاني.

وقد رأيت أن أخصص هذا البحث لدراسة بعض الألفاظ التي وردت متقاربة في المعنى في القرآن الكريم. وجهة نظر بعض المفسرين واخترت بعض الألفاظ التي واخترت بعض الألفاظ التي تعددت مسمياتها نحو ألفاظ الجنة وألفاظ النار وألفاظ المطر وألفاظ الرياح وتتبعت ما ذكره المفسرون بصددها وتبين أن بعض المفسرين يذهب الى أن هذه الألفاظ ليست مترادفة كالألفاظ التي اطلقت على النار فجاءت (جهنم) و(السعير) و(لظى) وغيرها فذهب هؤلاء المفسرون الى أن لكل لفظ من هذه الألفاظ دلالة أو معنى تخصص من خلال الاستعمال القرآني بحالة معينة أو طبقة من الطبقات النار وذلك يعني أن هذه الألفاظ تتحد في مناها العام وتفترق في معناها الخاص، لذا تتبعت هذه الألفاظ لأفق عند الدلالة العامة للفظة والدلالة الخاصة التي جاءت بعد ورودها في القرآن الكريم.

لقد قسمت البحث على فقرات كل فقرة تتناول لفظة واحدة هي اللفظة المركزية التي تحمل معنى مركزياً ثم عرضت بعد ذلك الألفاظ ذات المعاني الخاصة مستأنسة بآراء المفسرين ووجهات نظرهم اعتماداً على كتب التفسير المتداولة. وختمت البحث بقائمة المصادر والمراجع.

مفهوم الترادف

الترادف لغةً:

العربية مأخوذ من الرديف، وهو: اتّخاذ اثنين لنفس الدّابة مركبًا، وهو مشتقٌ من الفعل ردف،[1] أو المصدر: الردف، والردف: ما تبع الشيء، فكلّ شيءٍ يتبع شيئًا فهو رديفه، فالترادف: التتابع ، أي يتبع بعضهم بعضًا،[2] وقد فسّر الزجّاج قوله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾[3] بمعنى أنّ الملائكة يأتون فرقة بعد فرقة،

وأمّا اصطلاحًا:

عرفة الشريف الجرجاني: أنه (عبارة عن الاتحاد في المفهوم. وقيل : هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد، باعتبار واحد).[٤] فهو توالي الألفاظ المفردة الدّالة على مسمّى واحد باعتبارٍ واحد.[٥] هو الألفاظ المفردة الدالة على شيءٍ باعتبار واحد , وهذا المفهوم للرازي ذكره السيوطي.[٦]

أنواع الترادف

ينقسم الترادف إلى قسمين رئيسَين فيما يأتي بيانهما.

١- الترادف التام وهو نادر الوقوع، وهو حين يتطابق اللفظان بالمعنى تطابقًا تامًا بحيث يمكن استخدام أيّ منهما في السياق دون تفريق بينهما، ومثاله من القرآن قوله تعالى: ﴿ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾[٧]، فالطهارة هي الزكاة والزكاة هي الطهارة، ومنه أيضًا قولهم: أنصاف أو أشباه مترادفات، ولا يمكن استخدامها في نفس السياق إلا بالتمييز بينها، أي وجود جانب من المعنى في كل لفظ لا يكون موجودًا بالآخر.[٨]

٢- الترادف الجزئي وهذا النوع من المترادفات يصعب على الكثير التمييز بينهما، حيث لا يميّز الفرق بينهما إلا العالم باللغة، وفي التراث العربي ذكر كبير لهذه الفروق ومن ذلك ما جاء في نظرية التحليل التكويني لأبي هلال العسكري، إذ يبيّن الفرق بين المدح والتقريظ، فيجد أنّ المدح يكون للحي والميت، أمّا التقريظ فلا يكون إلّا للحي، وخلافهم التّأبين فلا يكون إلّا للميت، والفرق بين المدح والثّناء أنّ الثناء مدح متكرّر، أمّا المدح فلا يكون متكرّرًا، وغير ذلك من المتشابهات.[٩]

شروط الترادف

وضع العلماء المحدثين شروطاً لغوية لترادف ورأوا أنه لا بُدّ من تحقّقها وأوجزها الزيادي ضمن الشروط الآتية:

١- الاتفاق في المعنى بين الكلمتين اتفاقاً تاماً:

فمثلاً إذا فهم العربي من كلمة (جلس) شيئاً لا يستفيده من كلمة (قعد) فهذا يُعتبر غير ترادف .

٢- الاتحاد في البيئة اللغوية:

بحيث أن تنتمي الكلمتان إلى لهجة واحدة أو مجموعة منسجمة من اللهجتان , إلا أنّ رمضان عبدالتواب اشترط بالكلمتين أن تنتمي إلى لهجة ٍ واحدة باعتبارها بيئة لغوية منفصلة أو إذا كانت ضمن اللغة المشتركة فهي لبيئة لغوية منفصلة عن اللهجات الأخرى.

٣- الاتحاد في العصر:

فعند قياس كلمتين بالترادف , فيجب النظر إليهما بكونهما استُعملتا في نفس العصر , أي بنظرةٍ وصفيةٍ لا على أساس النظرة التاريخية .

٤- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطوّر صوت آخر:

مثال (الجثل والجفل) فكلاهما النمل , ويمكن أن تكون إحدى المفردتين متطورة صوتياً عن الأخرى .

وبهذه الشروط حدّ المحدثون من كثرة الترادف والغلوّ فيه حتى صارت المترادفات بقدرٍ مقبول , حتى كأنهم أدركوا الا اضطراب والخلط في هذه المسألة.[١٠]

أسباب الترادف

يمكن إجمال أهمِّ هذه الأسباب في ضوء ما قرَّره علماءُ العرب القدامَى والمحْدثون، فيما يلي:

١- التغيُّر الصوتي.

٢- تغيُّر دلالاتِ بعض الألفاظ.

٣- الاقتراض من اللغات الأخرى.

٤- اختلاف لغاتِ العرب.[١١]

المنكرون للترادف

لعل أول من انكر الترادف هو ثعلب عن استاذه ابن الاعرابي ت- ٢٣١هـ القائل:(كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد، في كل واحد منهما معنى ليس في صاحبه، ربما عرفناه فأخبرنا به، وربما غمض علينا فلم نلزم العرب جهله). وقال:(الاسماء كلها لعلة، خصت العرب ما خصت منها، من العلل ما نعلمه، ومنها ما نجهله)[١٢] على هذا يكون ابن الاعرابي أول من انكر الترادف في اللغة على

هذه الشاكلة. وقد تابع ابن فارس ت٣٩٥هـ شيخه ثعلبا في انكاره الترادف الذي هو مذهب ابن الاعرابي.

وكذلك من انكر الترادف ابن درستويه ت٣٤٧هـ إذ يقول: (ولا يكون فعل وافعل بمعنى واحد، كما لم يكونا على بناء واحد. الا أن يجئ ذلك في لغتين مختلفتين، فأما من لغة واحدة فمحال ان يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن...)[١٣].والى هذا ذهب ابو هلال العسكري ت ٣٩٥هـ فقد صرح في مقدمة كتابه بإنكاره للترادف فهو يقول: (الشاهد على ان اختلاف دلالة الاشارة، واذا اشير الى الشيء مرة واحدة فعرف فلإشارة اليه ثانية وثالثة غير مفيدة وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد)[١٤]. ومن الذين انكروا الترادف الراغب الاصفهاني ت٥٠٢هـ بقوله: (واتبع هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ونسأ في الاجل الكتاب ينبئ عن تحقيق الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينها من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الالفاظ المترادفة دون غيره ...)[١٥]

القائلون بالترادف

من ردود القائلين بالترادف على المنكرين له ومناقشتهم فيما احتجوا به، قول الامدي: (ذهب شذوذ من الناس الى امتناع وقوع الترادف في اللغة، مصرا منهم الى ان الاصل عند تعدد الاسماء تعدد المسميات، واختصاص كل اسم بمسمى غير مسمى الاخر.. وجوابه ان يقال لا سبيل الى انكار الجواز العقلي فانه لا يمتنع عقلا ان يضع احد لفظين على مسمى واحد)[١٦]. ولقد أقرّ صبحي الصالح وجود الترادف في القرآن , لأنه قد نزل بلغة قريش المثالية يجري على أساليبها وطرق تعبيرها , وقد أتاح لهذه اللغة طول احتكاكها باللهجات العربية الأخرى اقتباس مفردات تملّك أحياناً نظائرها ولا تملك منها شيئاً أحياناً أخرى , حتى إذا أصبحت جزءاً من محصولها اللغوي فلا غضاضة أن يستعمل القرآن الألفاظ الجديدة المقتبسة إلى جانب الألفاظ القرشية الخالصة القديمة.[١٧]

اسماء الجنة في القرآن الكريم

لفظة الجنة ورد بمعنيين الاول: البستان، الحديقة. والثاني: بمعنى جنة الخلد ووردت بهذا المعنى ٥٢مرة. فجاءت مرة بصيغة المفرد قال تعالى﴿ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴾[١٨] ومرة بصيغة المثنى قال تعالى قال تعالى﴿ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ

دَانٍ ﴾[١٩] ومرة بصيغة الجمع قال تعالى﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَٰتِ ٱلْجَنَّٰتِ ۖ ﴾[٢٠]

الالفاظ مترادفة من حيث الاسم ولكن تختلف من حيث الصفات فهي متباينة من هذا الوجه.

قال تعالى ﴿ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴾[٢١] أم بستان الخلد الذي يدوم نعيمه ولا يبيد، الذي وَعَد من اتقاه في الدنيا بطاعته فيما أمره ونهاه؟ وقوله: (كانَتْ لَهُمْ جَزَاءً ومَصِيراً) يقول: كانت جنة الخلد للمتقين جزاء أعمالهم.[٢٢] أم جنة الخلد وانما قال ذلك على وجه التنبيه لهم على تفاوت ما بين الحالين. وانما قال (أذلك خير أم جنة الخلد) وليس في النار خير، لأن المراد بذلك أي المنزلين خير؟ تبكتاً لهم وتقريعاً. وقوله (التي وعد المتقون) أي وعد الله بهذه الجنة من يتقي معاصيه ويخاف عقابه (كانت لهم جزاء ومصيراً) يعني الجنة مكافأة وثواباً على طاعاتهم، ومرجعهم اليها و مستقرهم فيها، و (لهم فيها ما يشاؤون) ويشتهون من اللذات والمنافع.[٢٣]

قال تعالى ﴿ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[٢٤]والله يدعو إلى دار السلام. قال قتادة : السلام هو الله ، وداره : الجنة . وقيل : السلام بمعنى السلامة ، سميت الجنة دار السلام لأن من دخلها سلم من الآفات . وقيل : المراد بالسلام التحية سميت الجنة دار السلام ، لأن أهلها يحيي بعضهم بعضا بالسلام والملائكة تسلم عليهم .[٢٥]

قال تعالى﴿ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾[٢٦] الذي جعلنا حالين في دار الخلود من فضله من غير استحقاق منا عليه لا يمسنا في هذه الدار وهي الجنة مشقة وتعب ولا يمسنا فيها عي ولا كلال في طلب ما نريد أي إن لنا فيها ما نشاء. وفي قوله: " من فضله " مناسبة خاصة مع قوله السابق: ذلك هو الفضل الكبير. [٢٧]

قال تعالى ﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾[٢٨] والسدر شجر النبق وهي في السماء السادسة سميت سدرة المنتهى لأنها ينتهي إليها أرواح الشهداء.[٢٩]

قال تعالى ﴿ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ [٣٠] في تلك الجنات خلودا أبديا .ووعدهم كذلك " مساكن طيبة " أي : منازل حسنة ، تنشرح لها الصدور وتستطيبها النفوس. وقوله : (**فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ**) أي في جنات ثابتة مستقرة.[٣١]

قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ﴾[٣٢] الفردوس يذكر ويؤنث قيل: هي البستان بالرومية، وقيل :الكرم بالنبطية وأصله فرداسا وقيل: جنة الاعناب بالسريانية وقيل الجنة بالحبشية، وقيل: عربية وهي الجنة الملتفة بالأشجار والغالب عليه الكرم.[٣٣]

قال تعالى ﴿ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِۚ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴾[٣٤] يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. وعملوا الأعمال الصالحات لَهُمْ في مقابلة ذلك جَنَّاتُ النَّعِيمِ أي: لهم جنات عالية يتنعمون فيها بما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.[٣٥]

﴿ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴾[٣٦] المتقين في جنات ونهر " أي في جنات عظيمة الشأن بالغة الوصف ونهر كذلك، قيل: المراد بالنهر الجنس، وقيل: النهر بمعنى السعة.قوله تعالى: " في مقعد صدق عند مليك مقتدر " المقعد المجلس، المليك صيغة مبالغة للملك على ما قيل، وليس من إشباع كسر لام الملك، والمقتدر القادر العظيم القدرة وهو الله سبحانه. [٣٧]

قال تعالى ﴿ قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾[٣٨] يعني الجنة. (لهي الحيوان) أي الحياة على الحقيقة لأنها الدائمة الباقية التي لا زوال لها ولا موت فيها وتقديره وإن الدار الآخرة لهي دار الحيوان أو ذات الحيوان لأن الحيوان مصدر كالنزوان والغليان فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه والمعنى أن حياة الدار الآخرة هي الحياة التي لا تنغيص فيها ولا تكدير (لو كانوا يعلمون) الفرق بين الحياة الفانية والحياة الباقية الدائمة أي لو علموا لرغبوا في الباقي وزهدوا في الفاني ولكنّهم لا يعلمون. [٣٩]

قال تعالى ﴿ وَدَرَسُواْ مَا فِيهِۗ وَٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾[٤٠] وللعمل بطاعته، والاستعدادُ للدار الآخرة بالصالح من الأعمال التي تَبقى منافعها لأهلها، ويدوم سرورُ أهلها فيها. خيرٌ من الدار التي تفنى وشيكًا فلا يبقى لعمالها فيها سرور، ولا يدوم لهم فيها نعيم الا للذين يتقون[٤١]

قال تعالى ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴾[٤٢] أي : يعيش عيشا مرضيا في جنة عالية ، والعلو إن أريد به العلو في المكان فهو حاصل ؛ لأن الجنة فوق السماوات ، فإن قيل : أليس أن منازل البعض فوق منازل الآخرين ، فهؤلاء السافلون لا يكونون في الجنة العالية ، قلنا : إن كون بعضها دون بعض لا يقدح في كونها عالية وفوق السماوات ، وإن أريد العلو في الدرجة والشرف فالأمر كذلك ، وإن أريد به كون تلك الأبنية عالية مشرفة فالأمر أيضا كذلك. [٤٣]

قال تعالى﴿ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴾[٤٤] يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار. هذا هو السناد الذي يستند إليه سلوك سبيل الرشاد والتدين بدين الحق لا غنى عنه بحال وهو الاعتقاد بأن للإنسان حياة خالدة مؤبدة هي الحياة الآخرة وأن هذه الحياة الدنيا متاع في الآخرة ومقدمة مقصودة لأجلها، ولذلك بدء به في بيان سبيل الرشاد ثم ذكر السيئة والعمل الصالح.[٤٥]

قال تعالى ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ[٤٦] ليس بتفسير عليين ، أي مكتوب أعمالهم ، كما ذكرنا في كتاب الفجار . وقيل : كتب هناك ما أعد الله لهم من الكرامة ، وهو معنى قول مقاتل : وقولهم : رقم لهم يخبر . وتقدير الآية (على) التقديم والتأخير ، مجازها : إن كتاب الأبرار (كتاب)مرقوم في عليين ، وهو محل الملائكة ، ومثله إن كتاب الفجار كتاب مرقوم في سجين ، وهو محل إبليس وجنده .[٤٧]

اسماء النار في القرآن الكريم

لفظ نار ورد في القرآن الكريم ١٢٦مرة ولفظ ناراً ١٩ مرة والمواضع التي ذكرت فيها النار ١٤٥مرة

قال تعالى﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾[٤٨] ثم قال والذين كفروا من اليهود والنصارى ومن المشركين وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم و(الجحيم) النار الشديدة الاتقاد . يقال : جحم فلان النار إذا شدد إيقادها ، ويقال أيضا لعين الأسد : جحمة ؛ لشدة اتقادها ،[٤٩]

قال تعالى﴿ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾[٥٠] تنبؤ صريح هناك أخبار غيبية كثيرة في القرآن الكريم تعتبر من أدلة عظيمته وإعجازه.

والآية أعلاه واحدة من هذه الأخبار الغيبية.وفي هذه الآية يبشر الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم (بالانتصار على جميع الأعداء، وينذر الكافرين بأنهم فضلا عن اندحارهم في هذه الدنيا، فإن لهم في الآخرة شر مصير.

إذا لاحظنا سبب نزول الآية، وكونها نزلت بعد فشل المسلمين في أحد، وظهور ضعفهم الظاهري، وازدياد قوة الأعداء باتحادهم وتكاتفهم فإن هذا التنبؤ الصريح وعلى الأخص عن المستقبل القريب: ستغلبون يكون أمرا مثيرا للانتباه. ومن هنا يمكن اعتبار هذه الآية من آيات إعجاز القرآن، لوجود هذا التنبؤ عن المستقبل فيه، في الوقت الذي لا تشير فيه الظواهر إلى احتمال انتصار المسلمين على الكفار واليهود.ولم تمض فترة طويلة حتى تحققت نبوءة الآية وهزم يهود المدينة " بنو قريضه، وبنو النضير "، وفي خيبر - أهم معقل من معاقلهم - اندحروا وتلاشت قواهم. كما هزم المشركون في فتح مكة هزيمة نكراء[٥١].

قال تعالى﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ۝١٥ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾[٥٢] لجهنم أو للنار وسميت لظى لكونها تتلظى وتشتعل، والنزاعة اسم مبالغة من النزع بمعنى الاقتلاع، والشوى الأطراف كاليد والرجل يقال: رماه فأشواه أي أصاب شواه كذا قال الراغب، وإيعاء المال إمساكه في وعاء.[٥٣]

قال تعالى﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾[٥٤] ويَسُوقُ مَنِ اتَّبَعَهُ إلى عذاب جهنم الموقدة، وسياقه إياه إليه بدعائه إلى طاعته ومعصية الرحمن، فذلك هدايته من تبعه إلى عذاب جهنم.[٥٥]

قال تعالى﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴾[٥٦] يوم يسحبون في النار على وجوههم أي: كما كانوا في سعر وشك وتردد أورثهم ذلك النار، وكما كانوا ضلالا سحبوا فيها على وجوههم، لا يدرون أين يذهبون، ويقال لهم تقريعا وتوبيخا: ذوقوا مس سقر.[٥٧]

قال تعالى﴿ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴾[٥٨] موقدةٌ ألف عامٍ، ثمّ ألف عامٍ، ثمّ ألف عامٍ، فهي لا تخمد أبداً، تأكل العُصاة حين يُلقوا فيها، حتى إذا أكلت جسد الكافر ووصلت فؤاده عاد خلقه من جديد؛ ليُعاود تذوّق العذاب مرةً بعد مرّةٍ، والله - تعالى- يُعاود الخلق إذا بلغت النار الفؤاد؛ لأنّ الفؤاد إذا وصله الألم مات صاحبه، فحينئذٍ يُعيد الله الحياة والخلق للمرء من جديدٍ حتى يبقى في العذاب أبداً.[٥٩]

قال تعالى﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾[٦٠] رجحت سيئاته على حسناته . فأمه هاوية مسكنه النار ، سمي المسكن أما لأن الأصل في السكون إلى الأمهات ، والهاوية اسم من أسماء جهنم ، وهو المهواة لا يدرك قعرها ، وقال قتادة : وهي كلمة عربية تقولها العرب للرجل إذا وقع في أمر شديد ، يقال : هوت أمه .[٦١]

قال تعالى﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾[٦٢] بدّلوا ما أنعم الله سبحانه عليهم به من الإيمان ببعث الرسول صلى الله عليه وسلم كفراً حيث كفروا به (وأحلوا قومهم) الذين اتّبعوهم (دار البوار) الهلاك[٦٣].

قال تعالى﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴾[٦٤] أي هو أمر عظيم وسجن مقيم وعذاب أليم ثم قد قال قائلون هي تحت الأرض السابعة وقد تقدم في حديث البراء بن عازب في حديثه الطويل يقول الله عز وجل في روح الكافر اكتبوا كتابه في سجين. وسجين هي تحت الأرض السابعة وقيل صخرة تحت السابعة خضراء وقيل بئر في جهنم.[٦٥]

اسماء المطر في القرآن الكريم

قال تعالى﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾[٦٦] وأمطرنا على قوم لوط الذين كذبوا لوطًا ولم يؤمنوا به ، مطرًا من حجارة من سجّيل أهلكناهم به فانظر كيف كان عاقبة المجرمين (، يقول جل ثناؤه: فانظر ، يا محمد ، إلى عاقبة هؤلاء الذين كذبوا الله ورسوله من قوم لوط، فاجترموا معاصيَ الله ، وركبوا الفواحش ، واستحلوا ما حرم الله من أدبار الرجال، كيف كانت؟ وإلى أي شيء صارت؟ هل كانت إلا البوار والهلاك؟ فإن ذلك أو نظيرَه من العقوبة، عاقبةُ من كذّبك واستكبر عن الإيمان بالله وتصديقك إن لم يتوبوا، من قومك[٦٧]

قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾[٦٨] الغيث المطر ومعنى جمل الآية ظاهر.وقد عد سبحانه أمورا ثلاثة مما تعلق به علمه وهي العلم بالساعة وهو مما استأثر الله علمه لنفسه لا يعلمه الا هو ويدل على القصر قوله: (ان الله عنده علم الساعة) وتنزيل الغيث وعلم ما في الأرحام ويختصان به تعالى الا أن يعلمه غيره.وعد أمرين

آخرين يجهل بهما الانسان وبذلك يجهل كل ما سيجري عليه من الحوادث وهو قوله: (ولا تدرى نفس ماذا تكسب غدا)[٦٩]

قال تعالى ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ مَّا كَانَ لَكُمۡ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ يَعۡدِلُونَ ﴾[٧٠] وهو المطر ، الذى لا غنى لكم عنه في شئون حياتكم. فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ والحدائق : جمع حديقة ، وهي في الأصل اسم البستان المحاط بالأسوار ، من أحدث بالشيء إذا أحاط به ، ثم توسع فيها فصارت تطلق على كل بستان سواء أكان مسورا بسور أم لا. أي : وأنزل سبحانه بقدرته من السماء ماء مباركا ، فأنبتنا لكم بسبب هذا الماء حدائق وبساتين وجنات ذات منظر حسن ، يشرح الصدور ، ويدخل السرور على النفوس.

وقال سبحانه : - (فَأَنبَتْنَا). . بصيغة الالتفات من الغيبة إلى التكلم . لتأكيد أن القادر على هذا الإنبات هو الله تعالى وحده ، وللإيذان بأن إنبات هذه الحدائق مع اختلاف ألوانها ، وأشجارها ، وطعومها . لا يقدر عليه إلا هو سبحانه.[٧١]

قال تعالى ﴿ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾[٧٢] واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق يعني المطر. فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون . وقراءة العامة وما يبث من دابة آيات ، وتصريف الرياح آيات بالرفع فيهما.[٧٣]

قال تعالى ﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[٧٤] أما الصيب فالمطر . كان رجلان من المنافقين من أهل المدينة هربا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين ، فأصابهما هذا المطر الذي ذكر الله ، فيه رعد شديد وصواعق وبرق ، فجعلا كلما أضاء لهما الصواعق جعلا أصابعهما في آذانهما من الفرق أن تدخل الصواعق في مسامعهما فتقتلهما ، وإذا لمع البرق مشيا في ضوئه ، وإذا لم يلمع لم يبصرا وقاما مكانهما لا يمشيان ، فجعلا يقولان : ليتنا قد أصبحنا فنأتي محمدا فنضع أيدينا في يده ، فأصبحا فأتياه فأسلما ووضعا أيديهما في يده ، وحسن إسلامهما ، فضرب الله شأن هذين المنافقين الخارجين مثلا للمنافقين الذين بالمدينة ، وكان المنافقون

إذا حضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا أصابعهم في آذانهم فرقا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، أن ينزل فيهم شيء أو يذكروا بشيء فيقتلوا ،[٧٥]

قال تعالى﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾[٧٦] هي الأرض المستوية التي تعلو فوق المياه. الجنة التي بالربوة من الأرض وابل من المطر ، وهو الشديد العظيم القطر منها الطل " هو الندى واللين من المطر.[٧٧]

قال تعالى﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾[٧٨]

اسماء الرياح في القرآن الكريم

الريح: تأتي بمعنى العذاب والشر المحقق والهلاك.

الرياح: تأتي بمعنى الرحمة والخير والبركة.

قال تعالى﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾[٧٩] ومن أفعاله الدالة علن معرفته (أن يرسل الرياح مبشرات) بالمطر، فكأنها ناطقات بالبشارة لما فيها من الدلالة عليه، وإرسال الرياح تحريكها وإجراؤها في الجهات المختلفة، تارة شمالا، وتارة جنوبا، صبا وأخرى دبورا، على حسب ما يعلم الله في ذلك من المصلحة. (وليذيقكم من رحمته) أي: وليصيبكم من نعمته، وهي الغيث، وتقديره إنه يرسل الرياح للبشارة والإذاقة من الرحمة.[٨٠]

قال تعالى(وَالنَّاشِراتِ نَشْراً)[٨١] المراد بها الرياح ينشرها الله تعالى بين يدي رحمته وقيل: الرياح الناشرة للسحاب، وقيل: الملائكة الناشرين لصحائف الأعمال، وقيل: الملائكة نشروا أجنحتهم حين النزول.[٨٢]

قال تعالى ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴾[٨٣] الرياح التي تذروا التراب ذروا، يقال: ذرت الريح التراب وأذرت. [٨٤]

قال تعالى ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾[٨٥] الصرصر الريح الباردة الشديدة الهبوب، وعاتية من العتو بمعنى الطغيان والابتعاد من الطاعة.[٨٦] قال تعالى﴿ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا

عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ﴾[٨٧] سماها عقيما لأنها أهلكتهم، وقطعت دابرهم، أو لأنها لم تتضمن منفعة.[٨٨]

قال تعالى﴿ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ﴾[٨٩] في تفسير علي بن إبراهيم وفى رواية أبى الجارود عن أبي جعفر (ع)في قوله: قاصفا من الريح قال: هي العاصف.[٩٠] يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا، حيث تغشيكم عاصفة محملة بالحصي والحجارة وتدفنكم تحتها ولا تجدون من ينقذكم منها وفي ذلك من العذاب ما هو أشد من الغرق في البحر.[٩١]

قال تعالى ﴿ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴾[٩٢] عطف على المرسلات والمراد بالعصف سرعة السير استعارة من عصف الرياح أي سرعة هبوبها إشارة إلى سرعة سيرها إلى ما أرسلت إليه، والمعنى أقسم بالملائكة الذين يرسلون متتابعين فيسرعون في سيرهم كالرياح العاصفة.[٩٣]

اسماء الملائكة في القرآن الكريم

قال تعالى ﴿ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾[٩٤] أي أهل مجلسه وعشيرته ، فليستنصر بهم سندع الزبانية أي الملائكة الغلاظ الشداد[٩٥].

قال تعالى ﴿ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ ﴾[٩٦] لم يعرف سبحانه هؤلاء الحاملين للعرش من هم؟ ولا في كلامه تصريح بأنهم من الملائكة لكن يشعر عطف قوله: " ومن حوله " عليهم وقد قال فيهم: وترى الملائكة حافين من حول العرش. فقوله: " الذين يحملون العرش ومن حوله " أي الملائكة الذين يحملون العرش الذي منه تظهر الأوامر وتصدر الأحكام الإلهية التي بها يدبر العالم، والذين حول العرش من الملائكة وهم المقربون منهم.[٩٧] قال تعالى﴿ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾[٩٨] من الملائكة . والإرسال حقيقته إطلاق الشيء بما حمل من الرسالة ؛ فإرسال الملائكة بما حملوا من الحفظ الذي أمروا به ، كما قال : وإن عليكم لحافظين أي ملائكة تحفظ أعمال العباد وتحفظهم من الآفات . والحفظة جمع حافظ ، مثل الكتبة والكاتب . ويقال : إنهما ملكان بالليل وملكان بالنهار ، يكتب أحدهما الخير والآخر الشر ، إذا مشى الإنسان يكون أحدهما بين يديه والآخر وراءه ، وإذا جلس يكون أحدهما عن

يمينه والآخر عن شماله[٩٩]. قال تعالى﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴾[١٠٠] أعزاء على الله تعالى معظمين عنده عز وجل، فهو من الكرامة بمعنى التوقير أو متعطفين على المؤمنين يستغفرون لهم ويرشدونهم إلى ما فيه الخير بالإلهام وينزلون بما فيه تكميلهم من الشرائع فهو من الكرم ضد اللؤم.[١٠١]

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث تبين أن الترادف بين الألفاظ التي تمت دراستها وتتبعها في القرآن الكريم واحصاء عدد المرات التي وردت فيه يمكن أن نقول إن هذه الألفاظ قد ارتبطت بدلالة عامة تخص اللفظة المركزية لكنها انفردت بدلالة خاصة تخص هذه اللفظة لذا فهي ذات معنى خاص بها حدده السياق القرآني الذي وردت فيه فلفظة الفردوس تحمل دلالة تختلف عن جنة الخلد بخصوصية معينة لكنها تتحد معها في الدلالة على المعنى العام للفظة الجنة.

وكذا الحال في لفظة النار فالجحيم والسعير واللظى كلها ألفاظ تحمل معاني ودلالات متقاربة لكن لها خصوصياتها التي يحددها السياق القرآني أو المناسبة التي نزلت فيها السورة أو الآية.

وقد اعتمدت على اراء المفسرين في هذا المجال فوجدتهم لا يحيدون عن ذكر معنى اللفظة الخاص ويقومون في أحيان كثيرة بربطها بالمعنى العام الذي وردت فيه.

إن سعة الموضوع لا تناسب المتاح أمام بحث قصير لكني ارتأيت ان اتخذ منهجاً في دراسة ظاهرة الترادف من وجهة نظر المفسرين فاخترت ألفاظ محددة لكن هناك ألفاظ أخرى يمكن أن تنظم الى الألفاظ التي تمت دراستها لتكون دراسة شاملة للموضوع.

هذا والحمد لله عليه توكلت وإليه المصير

هوامش البحث

١ ظ لسان العرب: ابن منظور مادة ٦/(ردف)

٢ ظ معجم مقاييس اللغة: ابن فارس ٢/ مادة (ردف)

٣ الانفال ٩

٤ التعريفات الجرجاني: الجرجاني مادة (ردف)

٥ المهذب في علم اصول الفقه المقارن: عبد الكريم نملة ١٢١/٣

٦ ظ المزهر في علوم اللغة: السيوطي ٤٠٣/١
٧ التوبة ١٠٣
٨ ظ علم الدلالة. د. احمد مختار عمر ٢٢٠
٩ ظ تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق الرافعي ١/ ١٢٦
١٠ ظ الترادف في اللغة: حاكم مالك الزيادي٦٥ ، الفصول في فقه اللغة: رمضان عبد التواب٣٢٢
١١ ظ فقه اللغة: د. وافي ١٣٤، في اللهجات العربية: ابراهيم أنيس ١٨١
١٢ الاضداد: محمد بن القاسم الانباري ٧
١٣ تصحيح الفصيح : ابن درستويه، ٣٣٣
١٤ الفروق اللغوية ١٠
١٥ المفردات في غريب القرآن ٤
١٦ الاحكام في اصول الاحكام ٣٠/١
١٧ ظ دراسات في فقه اللغة: صبحي صالح ٢٩٩
١٨ البقرة ٢٢١
١٩ الرحمن ٥٤
٢٠ الشورى ٢٢
٢١ الفرقان ١٥
٢٢ جامع البيان: الطبري١٩/ ٢٣٧
٢٣ التبيان : الطوسي٧/ ٤٧٢
٢٤ الانعام ١٢٧
٢٥ معالم التنزيل: البغوي٣/ ١٨٩
٢٦ الفطور ٣٥
٢٧ تفسير الميزان: الطباطبائي ٤٨/١٧
٢٨ النجم ١٤-١٥
٢٩ جامع للإحكام القرآن: القرطبي٨٨/١٧
٣٠ الصف ١٢
٣١الوسيط: الطنطاوي١٤/ ٣٥٢
٣٢ الكهف ١٠٧
٣٣ تفسير الميزان: الطباطبائي٤٠١/١٣

٣٤ الحج ٥٦
٣٥ التفسير الوسيط: الطنطاوي٣٠٨/٩
٣٦ القمر ٥٥
٣٧ تفسير الميزان: الطباطبائي٨٨/١٩
٣٨ البقرة٩٤
٣٩ مجمع البيان : الطبرسي ١/ ١٧٤
٤٠ الاعراف ١٦٩
٤١ جامع البيان: الطبري٣٠٩/١٢
٤٢ الحاقة ٢١-٢٢
٤٣ المفاتيح الغيب: الرازي ١٥٣/٢٩
٤٤ غافر ٣٩
٤٥ تفسير الميزان: الطباطبائي٣٣٢/١٧
٤٦ المطففين ١٩
٤٧ معالم التنزيل: البغوي٣٦٧/٨
٤٨ البقرة ١١٩
٤٩ جامع لإحكام القرآن: القرطبي ٢٤٨/١
٥٠ ال عمران ١٢
٥١ تفسير الامثل: الشيرازي ٤١٢/٢
٥٢ المعارج ١٥- ١٦
٥٣ تفسير الميزان: الطباطبائي ١٠/٢٠
٥٤ الحج ٤
٥٥ جامع البيان: الطبري٥٥٩/٨
٥٦ القمر ٤٨
٥٧ تفسير الكبير: ابن كثير٤٧٠/٧
٥٨ الهمزة ٤-٥
٥٩ التحرير والتنوير: ابن عاشور ٥٣٧/١٣
٦٠ القارعة٨-٩
٦١ معالم التنزيل: البغوي ٥١٤/٨

٦٢ ابراهيم ٢٨
٦٣ الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز: الواحدي٣/٣٥٠
٦٤ المطففين ٧-٨
٦٥ التفسير القرآن، العظيم: ابن كثير٨/٣٤٦
٦٦ الاعراف ٨٤
٦٧ جامع البيان: الطبري ١٣/١٣٠
٦٨ لقمان ٣٤
٦٩ الميزان: الطباطبائي١٦/٢٣٨
٧٠ النمل ٦٠
٧١ تفسير الوسيط: الطنطاوي١٠/٣٢٥
٧٢ الجاثية ٥
٧٣ جامع لإحكام القرآن: القرطبي١٦/١٥٦
٧٤ البقرة ١٩
٧٥ جامع البيان: الطبري١/٩٠
٧٦ البقرة ٢٦٥
٧٧ جامع البيان: الطبري٥/٥٣٥
٧٨ النور ٤٣
٧٩ الروم ٤٦
٨٠ مجمع البيان: الطبرسي ٨/٦٨
٨١ المرسلات ٣
٨٢ تفسير الميزان: الطباطبائي٢٠/١٤٧
٨٣ الذاريات ١-٢
٨٤ جامع البيان: الطبري ٢٦/٢٣٩
٨٥ الحاقة ٦
٨٦ تفسير الميزان: الطباطبائي ١٩/٣٩٣
٨٧ الذاريات ٤١
٨٨ تفسير الصافي: الفيض الكاشاني٦/٥٥٦
٨٩الاسراء ٦٩

٩٠ تفسير نور الثقلين: الشيخ الحويزي ١٨٦/٣
٩١ الامثل: ناصر مكارم الشيرازي ٥٨/٦
٩٢ المرسلات ٢
٩٣ تفسير الميزان: الطباطبائي ١٤٦/٢٠
٩٤ العلق ١٨
٩٥ جامع لإحكام القرآن: القرطبي ١١٣/٢٠
٩٦ غافر٧
٩٧ تفسير الميزان: الطباطبائي ٣٠٨/١٧
٩٨ الانعام ٦١
٩٩ جامع لإحكام القرآن: القرطبي ٧/٨
١٠٠ عبس ١٤-١٥
١٠١ روح المعاني: الألوسي ٤٣/٣٠

قائمة المصادر والمراجع

❖خير ما نبتدأ به القرآن الكريم

• ابراهيم انيس
في لهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة ط٩ ١٩٩٥م

•احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين
- معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، سنة النشر ١٩٧٩م

•الاصفهاني: ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب (ت ٥٠٢هـ)
- مفردات غريب القرآن، تح: د. محمد عبد العزيز بسيوني، الناشر: كلية الآداب- جامعة طنطا، الطبعة الاولى، ١٩٩٩م

•الألوسي: أبو الفضل شهاب الدين محمود(ت١٢٧٠هـ):
- روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت

•البغوي: الحسين بن مسعود (ت: ٥١٠ هـ)

- معالم التنزيل، مطبوع مع ابن كثير في تفسير القران الكريم، تح: خالد عبد الرحمن، مطبعة بيروت – دار المعرفة.
• الجرجاني: أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف (والسيد الشريف) (ت: ٧٤٠ هـ)
- التعريفات، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد، الكاظمية.
• حاكم مالك لعيبي
- الترادف في اللغة، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية١٩٨٠م
•الشيخ الحويزي: (ت: ١١١٢ هـ)
- تفسير نور الثقلين، تصحيح: السيد هاشم الموسوي المحلاتي، ط٤، ١٤١٢ هـ، مطبعة مؤسسة اسماعيليان
•الرازي: الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين (ت: ٦٠٦ هـ)
- التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب، ط٢، الناشر دار الكتب العلمية – أيران.
• رمضان عبد التواب
- فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة
• السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (٩١١هـ)
- المزهر في علوم اللغة وانواعها، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم وآخرون، ط١، مطبعة البابي الحلبي.
•الشيرازي: ناصر مكارم
- الأمثل في كتاب الله المنزل، مطبعة الأميرة للطباعة النشر والتوزيع، بيروت، لبنان ١٤٢٦هـ
• صبحي الصالح
- دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت ٢٠٠٩م
•الطبطبائي: محمد حسين ت(١٤٠٢ه)
- الميزان في تفسير القران، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٩٤ هـ -١٩٧٤ م
• الطبرسي: علي بن الحسن (ت: ٥٤٨ هـ)

- مجمع البيان في تفسير القران، تح: لجنة من العلماء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٥هـ

•الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت: ٤١٠ هـ)

- جامع البيان في تفسير القران، مطبعة الميمنة، مصر

•الطوسي: شيخ الطائفة ابو محمد بن الحسن (ت:٤٦٠ هـ)

- التبيان في تفسير القران، تح: احمد حبيب القصيرة، المطبعة العلمية، النجف الاشرف، ١٣٧٦هـ -١٩٥٦م

•القرطبي: محمد بن احمد (ت: ٦٧١هـ)

- الجامع لإحكام القران، دار الحديث، ط٢، ١٤١٦هـ

• عبد الكريم نملة

- المهذب في علم اصول الفقه المقارن، ط١، الرياض. مكتبة الرشد

•ابن عاشور: محمد بن طاهر

- التحرير والتنوير المعروف بـ (تفسير ابن عاشور التونسي)، مؤسسة التاريخ،

• علي عبد الواحد وافي

- فقه اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ٢٠٠٠م

•الفيض الكاشاني: المولى حسن (ت: ١٠٩١هـ)

-تفسير الصافي، مؤسسة الهادي – قم المقدسة ط١، ١٤١٦هـ

•ابن كثير: الفداء اسماعيل الدمشقي.

- تفسير القران العظيم، دار احياء الكتب العربية، مصر

•مصطفى صادق الرافعي

- تاريخ آداب العرب، ط١، القاهرة، دار البشير

•ابن منظور: جمال الدين بن مكرم (ت: ٧١١ هـ)

- لسان العرب، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢٤ هـ.

•ابو هلال العسكري(ت٣٩٥هـ):

- معجم الفروق اللغوية، مؤسسة النشر الإسلامي -قم المقدسة، ط١، ١٤١٢هـ